

المحاضرة الاولى للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان سمات النص

الشرعي

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:07](#)

فلما كان فهم عوام المسلمين في دين الله عز وجل قائما على فكر موروث وليس على وهن ملموس لاسباب كثيرة رأيت ان من المفيد والمناسب فيما وقت هذه الدورة ان اخص موضوع سمات النص الشرعي بكلمته - [00:00:37](#)

لا استطيع ان اخفي الموضوع حقه على وجه تفصيلي تفصيلي. ولكن كما علمنا وعلماؤنا ما لا يدرك كله لا يترك جلهم واقول وبه سبحانه وتعالى لما كان الله تعالى يحب نفسه - [00:01:17](#)

ان يمدحوه ويحموه. ارسل الرسل وانزل الكتب في الرسالات انما جاءت في الآجل والآجل وكل مصلحة تخالف من تصادم نصا فهي على التحقيق موهومة وليست حقيقية المكلف في دنياه قبل اخراه - [00:01:47](#)

النصوص الشرعية تعجز العقول عن ادراكها على وجه تفصيلي في زمان ومكان واحد فلعل بعض فتن الشريعة وهو عن طريق الزمن والناس مغضوبون بدخولهم متفاوتون في فحسب الله تعالى مصالحهم بنصوص جاء - [00:02:37](#)

من السماء جاءت من الوهلة اليوم قصر المسلمون لان العلوم التي تخص الانسان تشتت فقصرنا في بيان الحكم واعجاز التشريع الناس كانت العربية فعرفوا بديهة وطبعا ان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معجزة. والاجابة التشريعية اليوم - [00:03:17](#)

ونحتاج ان نوظف ويحتاج ان نوظف العلوم التي تخص الانسان بيان حكم البشرية وهذا من اكبر اسباب دخول الكفار الاسلام النصوص الشرعية اعني ومن المقرر عند العلماء وعلماء الحديث وطالب في الحديث ان السنة وحي من الله وورد في ذلك اشارات - [00:03:57](#)

ان القرآن وآآ منطوقات من بعض الاحاديث من اشهرها ما ثبت في من حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان سنشوف الوهلين الشريفين الله عز وجل ونصوص القرآن كلام الله تعالى والفرق - [00:04:47](#)

بين كلامه سبحانه وكلامنا كالفرق بين ذاته وذواتها وبالتالي نصوص القرآن خاصة ومعاني الشريعة العامة ذهبنا الجرائم والجلال والكمال ولا يمكن ان يلحقها شيء او يقصد ولذا تستنبط الاحكام من جميع الدلالات - [00:05:27](#)

في النص فالمطلوب له دلالة واللازم انه دلالة والاشارة له دلالة والمخول له دلالة سواء كان مفهوم موافقة او ما يسمى بمفهوم المساواة او فر المخالفة بالشروط المؤتمرة وفق تقارير علماء الاصول. وقد - [00:06:07](#)

من دورات المركز فالقرآن والسنة حجة ليست من مطلوب فقط. ولذا قال الله تعالى خلفه حبيبي حبيبي. وقال سبحانه قل لو كان عندي غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كلام البشر لا يؤخذ منهم الا من - [00:06:37](#)

كلام الناس والاكاذيب التي كتبت على اهل ان بعد كانت لاسباب من اشهرها انهم اخذوا لوازم تقاريراتهم الامام ابن القيم رحمه الله فيما ذكر انه قد كتب بقومه بتجويد ان تزوج الرجل ابنا الزنا قال - [00:07:17](#)

بان العقد عند الامام الشافعي لان النكاح عند الامام الشافعي عقد وليس بوطى. فما دام النكاح وهذا قد زنى ولم يعقل. فتوجد ماء زناه ابنه. فلازم ان يتزوج الرجل متى هو؟ من الزنا. وهذا كذب وواضح. اذ هذا لازم - [00:07:57](#)

وما ينبغي ان يؤخذ الانسان بلازم كلامه الشريعة تختلف الناس. واصبحنا وتسمع في المجالس على السنة بعض اذا اراد ان يستدل يذكر الادلة فيقول ابن عبد البر. وقبلها وقبل ان يلقي الله تعالى. وهذا شيء خطأ. وهذه غفلة. فكلام - [00:08:27](#)

ايا كان يحتج له ولا يحتج به. كلام البشر يحتاج الى الدليل. واما كلام والله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فهو الذي يحتاج الى الدين. نحن في اخر معرفة - [00:09:07](#)

لنعلم نعم الله علينا. فاعظم نعمة لله على الخلق انه هو الذي تولى بيان حلال الحرام. ذلك انه هو الخالق والخالق مالك والمالك هو الذي يفعل بمن يملك ما يشاء وفعله سبحانه بناء على انه عزيز حكيم فهو ظالم - [00:09:27](#)

وبناء على الله الحب والفضل. فالخلق خلقه. وعمل فيما تأتي عليها بعد حين ان شاء الله تعالى. مما ينبغي علينا ذل ان النص الشرعي والنصوص الشرعية ثابتة على ساكن واحد - [00:09:57](#)

وجولات فيها تحقيقات. وتحليلات الى السماء مع خصومه لما اثبت انه لا يوجد شيء في الشريعة خارج عن القياس. فالشريعة كلها وقواعد عامة. لانها باذن الله عز وجل على التعدد النفوس لا يوجد بينها تضارب. وهذا لا يمكن الا ان يكون - [00:10:27](#)

الشريعة معلنة وابن القيم قبل ان دخوله ويزول في كتابه العظيم قد سمعت الشيخ العلامة رحمه الله. سمعته يقول سمعت الشيخ ابن باز رحمه الله يقول كتاب الاخلاق علاج موضعين. وقد استقمت من هذه المقولة حتى سرقت الكتاب وفحصته وقرأته اكثر - [00:11:11](#)

فتبين الايمان اقول الشريعة ليجعله مقدمات ليبنى على باب اكثر شيئاً من اسباب الشريعة. فيما يأذن به وقته. مع بمسائل الوقت بين العلماء وامتحان شيخ الاسلام ابن تيمية بمسائل الطلاق على الكتاب - [00:11:41](#)

الطلاق لانها تخص ذاك الزمان وكان في ذاك الوقت لشيخ الاسلام وقوله ويا ليته بقي يتجلى وما استطول في آآ هذه الفروع وهذه المسائل لكن الانسان كما يقول من وقته - [00:12:11](#)

فلما اراد ان يقرر راشدة ارتكاب الشريعة اقام ذلك على ان الشريعة معللة ولما اراد ان يدبر على ان الشريعة مهمين الاول امثال القرآن فحصرها ودرسها. والثاني المنامات فالمناعة الشريعة - [00:12:31](#)

وكذلك الامثال الكثيرة في الشريعة. فالشريعة ومع ساتكلم هكذا معكم في الدرس لا استطيع ان اخذ تفصيل ساهيلكم واحالات تسمو انها نفيسة. والواجب عليكم ان تدوموا هذه الاحالات ان تواجهوها. من مصادرهم. اقول - [00:13:01](#)

كل اللي بنقيم تحقيقات فيها تحقيقات على ان اخطاء من جودوا على اللفظ ولم يعمل المعنى واخطاء من توسع في المعنى. ولم يقف على اللفظ. حقيقة اصله واصله ان تعرف بملكة فيها معايشة لنصوص الوهم وكيفية تعامل السلف - [00:13:31](#)

معها فتحسب متى تتجاوز النص بالمعنى. ومتى تجمد على اللغة ولم تقيد مباحث نفيسة جدا اخطاء جانبية عدد العاملين بالمعاني اخطاء موسعين في المعاني وعدد الواقفين على النصوص. فالمشي بدقة بمواءمة على منهج الصحابة والتابعين في التواب - [00:14:00](#)

بين اللفظ والمعنى هو بداية الفقه وهو الفيصل بين اهل الظالم وعلماء الحديث السلف وقل يميز الفرق بين الظاهرية وبين مذهب الحديث عن الحديث اليوم الابتدائي عجيب غريب وكثير. واصبح بعض الخلق - [00:14:30](#)

يعتقدون ان المصلحة في في مجاورة النص واصبحوا يعلنون اراءهم ويتجاوزون احكام ربهم واولاهم. وهم المميزون ليحقق مصالحننا في المعاش قبل المعاد سنل بعض الناس وكتبها في بعض كتبه قال انا امرأة في - [00:15:00](#)

مسلمة قال زواج فاذا حصلت المودة والمحبة فتقصد الشريعة الشريعة وروح النص يأذن بالمصران فزوجت. علماؤنا في وقت بعزي وفي وقت عز الاسلام بعضهم تم عمر كان يقول الكتابي الذي الكتابي الذي يجوز للمسلم ان يتزوجها - [00:15:37](#)

انظر الذي اراه ان الاول والثاني خطأ لكن انظر كيف كيف اول اين كان خطأه؟ وانظر الى الثاني اين كان لذا ماذا يجري؟ وما يعايش له اثر في فهم النص بل نفس الانسان - [00:16:17](#)

ومثل على ذلك الامام الشاطبي بقول الله تعالى فرضا حسنا فذكر ما نزلت الاية ماذا اثرت هذه الاية في نفس ابي طلحة الانصاري؟

فخرج من احب ما له اليه بيرحاه فقال - [00:16:47](#)

وقال اليهود لما سمعوا الاية نفسها بحروفها وكلماتها قالوا ان الله فقير نحن اذا الذي يبارك الله له في الطرف والمؤمن المستسلم هو التقي. الفرق بين المسلم والمؤمن والتقي انك ان سألت المسلم ما - [00:17:07](#)

هذا انزل ربك قال حقا واذا سألت التقي ماذا انزل ربك؟ قال خيرا كما قال الله عز وجل واذا قيل للذين اتقوا ما فلا ربكم قالوا خيرا تقيدة ماذا انزل لك ربك؟ ما تقول حقا بل تقول خيرا. انا اشهد ان حذيفة مؤمن - [00:17:31](#)

الصحيح انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شر؟ ف ليس كان يعتقد ان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حقا ام خيرا؟ خيرا. هل بعد هذا؟ ما قال هل بعد هذا حق باطل - [00:18:09](#)

الحق ولذا اصبحنا نجدد النصوص وننظر الوقوف زعموا بمقاصد الشريعة وبالعقل وبالسياسة والآراء والمصالح للتحقيق واعتماده والتكاؤه على الشاطي في موافقاته في القوة الذي انشأ نظرية المقاصد والشاطبي في اوائل كتابه الموافقات قال رحمه الله ولا اذن لاحد ان ينظر في كتابي هذا - [00:18:29](#)

حتى يكون شعبان ريانا من نصوص الشريعة. فمن لم يكن شعبان ريان النصوص الشريعة لا يجوز له ان نستنبط الاحكام المقاصة. اليوم اصبحت نظرية المقاصد تلغي النصوص. مثلا هذا كتاب صاحبه يقول منهج الجمع بين النصوص والمقاصد. جعل المقصد

الشريعة مقابل - [00:19:09](#)

واذا اختلفا مجموع بينهم. وهذه غفلة عن سمة النص الشرعي دائما. سمة النص الشرعي دائما حاكمة ان يكون محكوما. دائما النص الشرعي بما اخواني نحن بحاجة ان نعرف سمات النص الشرعي حتى نحسن تمييز الدخيل - [00:19:41](#)

والبعض علماء الحديث ابن القيم يقول لم يثبت حديث في كذا ولا في كذا قل حديث فيه كذا كذا كل حديث فيه كذا يصح عند طالب علم الحديث اذا اراد ان يتعلم الحديث تصبح عنده كليات يحكم على مئات النصوص من خلال هذه الكلية - [00:20:13](#)

نحن بحاجة الى الكليات نحكم على كثير من المسائل بالبطنان من خلال هذه الكلية ان يكون الدين قائما على فهم وفكر بمعزل عن النص ومع مضي الزمن وتعاقب الاجيال تتورط يتوارثون ضوابط وكليات - [00:20:33](#)

تحتاج الى حق يدموه. اهل الحديث الذين تعظمون نصوص الشرع عن فرسان الاسلام يحتاج ان تستقبل استدالات بالنصوص وان تخرج وان تخرج منها سمات وهذه السمات تذكر يعظم نص لشرح الصدر بتعظيمه - [00:21:03](#)

بطلان معا النصوص من عند الله عز وجل. ولذا والله حافظها. ولذا النصوص الشرعية اصل هو عارف هذا الاجتماع سمة سمة في الظروف القادمة. لكن اليوم ان نتجول وايكم حول موضوع المادة التي ادرسها وحول اهمية هذه المادة. وهو لا بد ان - [00:21:33](#)

قلنا حاكم ونص ثابت ونص شاب ونص في اصبع ومصر عملي. الله انزل شرعه. الله خلق لشرعه خلق محمدا وخلق له اصحابه. الا له الخلق هو الامر. والظعن في في الله والظعن في اصحاب محمد طعن في الله. والله لم تدع الخلق اليوم اكملت لكم دينكم واتممت -

[00:22:13](#)

نعمتي خاطب اقواما تمت النعمة وفهم الدين فهما صحيحا. فهم بالدين يقتضي انهم فكل نص تفهم على وجه لا يكون عمليا فهذا امر دخيل ورزق. فكل لا تقبل ان تطبق ان تكون عملي. النص الشرعي ثابت جدا - [00:22:53](#)

ونحن اخذنا ديننا ونحن امة امية. وديننا قاء على السماء والضبط ضبط صدر ضبط سطر. وضبط الصدور مقدم على ضوء السطور والامة هذا الدين قام عليه العلماء. الذين اخذوا هذا العلم كان هم عن - [00:23:23](#)

اريد من سمات طائفة المنصورة لا تزال الطائفة. اتصال الاسناد وعدم الانقطاع وايجاد ميلاد لاي تحقق او تجمع او جماعة او حزب ايجاد اسس لها او تاريخ ميلاد ليس هم طائفة المنصورة ليس هم اهل الحديث. فوارق للنصوص سمات سهلة - [00:23:53](#)

فلا تجعلك تقف على الحق اليقين. تفيدك في التوحيد في الفقه في الاصول. في المنهج. في الف بدين الله عز وجل في تعظيم الله. وتعظيم حق الله عز وجل عليك. فهذه من المسائل المهمة - [00:24:23](#)

بين انا خبر ام الاسناد امة ما زالت تتعلق بالاسلام والله الذي لا اله الا هو لولا انه بالخبر وبالاسلام لفلعت فينا افاعيل الكفار

ومخططاتهم افاعيل العوام اليوم الذين هم منبطحون على وجوههم. ونحن قائلون ببركة النصوص. [00:24:41](#) - بركة

ان انا امة خبر ولا يستطيع احد ان يغتال ما في قلوبنا وعقولنا قواعد واثار. ونحن امة خرا. ونحن ام الاسلام ونحن امة مصر ونعظم النصر. ونعتقد ان ما في النص هو الحق وهو الخير وهو الصواب - [00:25:11](#)

ولذا اخواني من فضل الله علينا ان الله هو الذي حفظ ديننا وحفظ ربنا لدينا قضته سنته في شرعه فقال انا نحن نزلنا والذكر هو القرآن والسنة وليس وفقات قرآن وكتاب الله - [00:25:33](#)

كذلك هو كتاب السنة. بل الاول الذي تهم ان نربط فهمنا بفهمهم واننا باسمهم انما سببوا ذلك وسببوه انهم يوسعون لنا فهم الوهم دائما اذكر قصة الامام الشافعي بديعة. خرجها الاب في كتابه المعقل الشافعي دخل المسجد. وهو امام وكان قد غاب - [00:26:06](#)

ومكة واخذ على فقير خالد الزنجي وعلى محدثها ابو محمد الهلالي سفيان النووي. ثم مشى للعراق والى مصر ثم حاجا وهو امام فجلس في بيت الله وقال سلوني ولا يسألني احد عن شيء الا - [00:26:36](#)

بكتاب الله. فقام له شاب يلبس له فقال يا امام قبل ان يدخل بيت الله الحرام. عشرة اريد الجواب من كتاب الله. فقرأ قول الله تعالى وباتكم الرسول فخذوه. ثم ادخل - [00:26:56](#)

وفيه قوله صلى الله عليه وسلم. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين بعد. ثم اسند عن عمر ان الرجل من سأله قد اتخذ اسبوع مطلب رفيقة شيئا. قال هذا جواب من كتاب الله. هذا الجواب من كتاب الله - [00:27:16](#)

هذا كتاب الله ولذا احنا سيظهر معنا اننا لما نادى بفهم السلف نحن نادي بحر. لاننا نلحظ ان السلف لما زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سنة الله في كونه وفي شرقة - [00:27:36](#)

وامتل عليهم اليوم اقاموا لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. تأمل معي الاية ما قال يوم قلت لكم واتممت عليكم نعمتكم. خليهم يحطوا عليكم ايش؟ دينكم والمنطق اليوم اكملت لكم دينكم - [00:28:01](#)

واتممت عليكم نعمتي. حتى سياق الايات عجيب. يحتاج الى تأمل ووقفات الله وبتطبيقات فقط سنته في كونه ان تبقى بقية طائفة الى قيام الساعة على دين الله النقي النبي صلى الله عليه وسلم امة اختلفت معاييرها في - [00:28:21](#)

واحاديث نبينا صلى الله عليه وسلم. والطائفة المشهورة من بينهم هي الطائفة التي فهمت كما فهمت. اراد الله ومن خلقه الله في الاول فكان هو النموذج ليكون للاخر فيعرض الفهم عليه وليبقى - [00:29:07](#)

الفهم متصلة بالاسناد حتى لا ينقطع الخير عن هذه الامة. كل ما يحضره ربي لولا للمرأة فالبشرية كلها كافرهم وفاجرهم انما يعيشون ببركة هؤلاء نصوص الشرعية الفنية ولما كانت هذه الامة امة امية - [00:29:27](#)

السمع كان الكافر الذي يرمى في جهنم ماذا يقول الله اكبر قل لو كنا نسمع ونعطي ما كنا في اصحاب السبت. نسمع او نمر بماذا قالوا؟ لان ديننا دين رواية لان اهل موهية ما قالوا نقرأ - [00:29:57](#)

قالوا كنا نسمع ونعطف فانتعلت بالسماء اقرب للفهم من ان تعقل الغير معمول به فهم النظري الحمام بالوجوب والدين والنص عملي لذا قالوا كنا نسمع ما كنا في اصحاب الساييس. هذا المناسب هو الذي بعث في المؤمنين - [00:30:27](#)

ان يقولوا لو كنا نسمع لو كنا نعبد او نشرق لكنا ما كنا في اصحاب السائل نصوص وللحديث لا يعرفه وفقدنا فيها علمانا الكبار ان خاصية شبت كدنا ان نفقدها - [00:30:57](#)

بسبب وصغار وان كان بعض الفقر في الدعوة. وذكاء خارق فعرفوا ثم واشقر الامة بمسائل تخص السياسة وتخص التحليل وترك النص واشتغلوا مع الاعلام وزمرة وهو حقا هامة ان قولها - [00:31:27](#)

اهل الحديث طائفة المنصور عندهم ثبات. لا ينطقون الا بما جاء فيه النص ولما اذكر بصوت الثبات التفصيلي يأتي ان شاء الله توسعة لهذا التي تلزم بشيء ليس فيه قصف ووحى من السماء. وينبغي لكل من اراد ان يتكلم بغير الوحي. وان يتكلم عن التحليل والرأي - [00:31:57](#)

ينبغي ان ينسب ذلك لكيسه وفي كل مجلس يقول هذا في هذا رأيي اهتم بالخطأ اما ان ننسب هذا بهذه الدعوة الطيبة المباركة.

ويجزم انها منشورة لدين الله عز وجل. فليس هذا منهج الصحيح في البلد - [00:32:37](#)

قل النصوص الشريفة الثرية ومع ثراءها فان بعضها يمثل بعضا لا رمية لنا عن قص ومع وجود بوسائل البحث اليوم وقعت في كثير من الامور والى الله الشكوى مليء بالمعادن. يعني مثلا القراءات. كل دين قائم على - [00:32:57](#)

النبي اقرأ الصحابة كما في الصحيحين في قصص كثيرة صورا على اكثر قراءة وكل وقد تفيد شيئا ومع كثرة النصوص وتعداد فيها وكثرة روايات الاحاديث كلها متسلقة من عند الله عز وجل. نحن الان اليوم مثلا بحاجة قامت دراسات حملنا - [00:33:27](#)

وشكر الله وتقبل منه في بيان اختلاف القراءات وتطبيق الاحكام الفقهية. كثير من قول الفصل اليوم بحاجة لدراسات جادة مثلا في اختراعات والتوحيد. نطلب عقيدة السلف والتبرعات بوجود صفات لله عز وجل. صفات فعل مثلا. مثلا طراز متواترة في سورة الصافات. قول الله عز وجل عند - [00:33:57](#)

في قراءة حفص عن عاصم بل عجت ويسخط في قراءة غيره بل عجت في اساليبهم ابعد الناس عن الاخيرين والحكم على الاحاديث لما تقول لهم صفة العجل ثابتة لله بقول الله تعالى بل عجت. الله توتر - [00:34:32](#)

لكن نحن ما اردنا هذا. وما ركزنا على هذا. ولا مع المعتدلة في اثبات رؤيا الله رؤيا رؤية الا في الجنة. في بعض القرى عشان تواطئ الاطراف ابن كثير. واذا رأيت نعيما فالله عز وجل - [00:35:00](#)

واذا رأيت ثم رأيت نعيمه وملكا كبيرا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وايش؟ وملكا كبيرا. فهو من المفسرين سبحانه وتعالى كذلك مسائل الارجاء واهل السلف الايمان اليه اخوة مستلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والعمل الصالح - [00:35:20](#)

العمل الصالح يرفعه. وتوجيه سائر القراءات يفيد ويختتم. فالنص ثري مليء والاحاديث اتمنى لو انا طالب علم يتم مشوار شيخ الالماني. الشيخ الالباني رحمه الله احب كتبه اليه. ويجهل هذا الكثير من الناس - [00:35:53](#)

كتاب مفتخر به الوزارة جمع جميع احاديث البخاري التي قد يكرر بعضها اكثر من ثلاثين مرة في اكثر من ثلاثين موضع البخاري موضع حديد موطن واحد وراعى جميع الزيادات. في المواطن جميعها وساقها سياقة واحدة - [00:36:14](#)

لو رب مسلم على البخاري والزيادات التي في مسلم وضعناها في البخاري. وعرضنا ابو داوود والترمذي والنسائي وابن مالك ثم اخذنا انفرادات كل واحد. ثم اخذنا الزيادات انفرادات البقية على هذا. حتى نصح معرض كتابا - [00:36:35](#)

فيه جميع الاحاديث عن المدود. فيحفظ فالحبيب النص يفسر النص وغني جدا. غنيت اننا ينبغي ان نتذكر دائما اننا اميت امة امية وام من ثراء النص الوقوف هينقل في الكلمة. الوقوف لا يكون الا من تلاوة - [00:36:54](#)

اختلاف كثير في كثير من توجيهات المعاني. فالنصر غريب جدا واسعد الناس بالنص وفهمه والعمل به انما هو الجيل الاول والرأي الاول الذي زكاه الله تعالى وسيظهر في كثير من الخصائص اجتماع سنة الله عز وجل في شرعه - [00:37:28](#)

اين دورك الدليل ومذهب غيرهم اعتقد اخرج البخاري في عن وسيد الجراح الرئاسي قال من استدل بالحديث من استدل بالحديث لينشر رأيه فهو مبتدأ ومن استدل بالحديث كما جاء فهو سني. هذا اصل ثم - [00:37:57](#)

من استدل بالحديث كما لينفر اياه ومن استدل بالحديث كما جاء فهو السني لابد من الرب الكتاب والسنة فهم السلف بالكتاب والسنة وان ننظر لجميع ما جاءنا من نصوص على انه مؤتلف وليس بمختلف - [00:38:41](#)

وبالمناسبة قرر الائمة الصفات عن التحقيق ان الاصل في خلاف السلف في تفسير القرآن بين الصحابة والتابعين انه خلاف تنوع القرآن الاصل في اختلاف الاقوال بين الصحابة والتابعين اختلاف التنوع. اذا منهج الامام ابن جرير شيخ المفسرين يوردي - [00:39:11](#)

قول الصحابة وقول التابعين ثم يورد قول جامع يشمل جميع الاقوال التي اسندها رحمه الله اقول بدي لو ان طالب علم جمع فقه السلف بتمامه وانتبه للتفريع والتنوين. وجهد ان يجمع بين اقوالهم في حالات كثيرة وبعض تحذيرات وتحقيقات - [00:39:36](#)

شيخ الاسلام ابن طيب. يعني نماذج تحتوى. وينبغي ان مثلا وانا اقرأ ان ما قدموا واثارهم قفوا اثارهم. ما ينبغي ان انسى قول النبي صلى الله عليه وسلم بن سلمة دياركم تكتب اثاركم - [00:40:02](#)

ليش الاثار هنا؟ خطوات اذهب الالية للفهم ما قدم واثار شو يصلح اثارهم؟ عطس خاص على احد وهذا مذهب ابن جرير وهكذا

وهذه نماذج فحسب والله تعالى لكن مما ينبغي ان يذكر ان الله تعالى لما اختار - [00:40:22](#)

في سنته في خلقه وفي شرطه العرب لحمل الرسالة واختار العربية بان نزل القرآن باللغة العربية. فهذا ايضا يفيدنا كثيرا في معرفة سمات النص ويفسروا لنا ثراه بعض حكماء الهند وهو الفراعن - [00:40:49](#)

يقول له العلماء الهند معلم ابن حميد الفراغ يقول لماذا اختار الله العرب قال ففحصت وتأملت فوجدت امرا اخلاق العرب الصدق والكرم. نظرت وجدت ان الدين قائم على عبادة ومعاملة وقوام الجبال على الصدق وقوام المعاملة على الكرم - [00:41:14](#) فيما يظهر لي في ان الله اختار العرب لحمل هذا الدين. والا في وقت بنى الرسالة العرب هم اذنا الفرس والروم بالعافية عندهم ما عندهم. ولكن الذي يعرف العربية ودقتها - [00:41:46](#)

ويعرف ماذا تحتتمل وكيف يمكن ان يكون النص ثريا؟ وكيف يمكن ان تستفيد من النص؟ فحين اذ تعلم حقيقة مهمة لابد من تجويتها ودشيانها. ما هي ويا ليت قومي انا - [00:42:06](#)

البتة عن نصوص الوحي. بحاجة الموجد جميع الاسباب لتعظيم الوحي ولن نفعز اليه ولنرجع اليه. وان نعظمه. النص الشرعي وفق سنة ربنا لربنا جل في علاه في شرعه وفي خلقه - [00:42:26](#)

ما يترك نازلة الى قيام الساعة يحتاجها الناس الا وهي مذكورة في نص علم من علم وجاهد من جهل الله علم يشمل النزول الرسالة نزول النص ما مضى وما هو واقع وما سيكون - [00:42:53](#)

والله جل في علاه انزل لنا الكتب وارسل لنا الرسل من اجل ان نفزع اليهما في كل شية واذا فهمنا ان الشعور نصوص ومعاني وان تحسن اعمال المعنى وان توسعه فلا يمكن ان تنزل نازلة - [00:43:19](#)

لا يمكن في الامة الى قيام الساعة في اي باب من ابواب الحياة الا ولها اصل في الشرع كما قرأنا اه في شرح صحيح مسلم في هذا المسجد المبارك. اه حديث سجود السفر - [00:43:43](#)

مسلم النبي صلى الله عليه وسلم. هل احوال السهو هل احوال السم منضبطة ممكن تضبط حالات السمع يبقى من الائمة بيحدثني ويكون عملت مشكلة مع زوج كبير فكنت اصلي بين المسجد وبين - [00:44:00](#)

قال فسهدت الصلاة. فصليت بهم ستة عشر ركعة. مرة اقوم مرة اقعد مرة اقوم مرة. يعني احوال احوال لا يمكن ان تضبط. النبي سها في اربع مرات عند مسلم. ولما شرحنا احكام السهو رأينا - [00:44:22](#)

فهذه اروع حالات كل سهو محتمل الى قيام الساعة يندرج تحت الاربعة امور وسعوا المثال وكل احكام الشرك تعود بها. اياك ان تعود اياك ان تصوم. النوازل كما يقول علماء الكلام. النوازل - [00:44:42](#)

والوقوف محصورة. فاما للمحصور ان يتسع لغير المعصوم. لا تقول هكذا. لان لو قلت هذا طلت عليك اذوبة وهذه الاذوبة وهذا كلام بشر وش كلام الله عز وجل؟ او هذا كلام منزل ممن لا يعلم الغيب - [00:45:02](#)

او ضمنت ان كل نص مقابل نازل. لا. النص يتحمل نوازل لا اولها ولا اخر النصوص فيها ضوابط عامة. ضوابط العامة تتسع لكل مفردات النوازل النصوص العامة تتسع لكل مفردات النوازل - [00:45:22](#)

اياك ان تظن ان كل مصلحة مؤتمر. يعني اه اسمعكم كلام القرافي في نفاس الاصول الجزء التاسع. صفحة اربع الاف تمانية يقول ابدأ ابعاد النظر انت شيخ الصواب فان كل مصلحة ليست مطلوبة بكل طريق. وبلا واسطة وبلا واسطة - [00:45:43](#)

قد من المحفوظ يحفظ عن السائق بقطع يده وبجلد ظهره وبحبسه وبتغريب. ولا سبيل لتعيين شية من ذلك بالرأي الا الوهم ثم وقود الحفظ لا يختلف بان يكون الاخذ سرقة او مقاومة سواء له او بانفراده او اتلفه في حرص او اخرجه - [00:46:04](#)

مختلفة وهذا كله لا يمكن ان يقضى عليه الا بنص. اسمع ماذا يقول شيخ الاسلام لنقف ها هنا والكلام الطويل. وبودل لا هذه الدورة وهذه طبيعتها يقول آآ شيخ الاسلام - [00:46:27](#)

سئل عن من يقول ان النصوص لا تفي بعشرة. هل قوله صواب؟ يقول الحمد لله رب العالمين. هذا القوم قالوا طائفة من اهل الكلام والرأي اسمع اسمع ماذا يقول بارك الله لي ولك في تقرير اهل العلم. وقبل ذلك بارك الله فيك لي ولك في الكتاب والسنة - [00:46:45](#)

الصواب الذي عليه جمهور جمهور والدة المسلمين ان النصوص وافية بجمهور احكام انفعال العبادة ومنهم من يقول انها وافية بجميع ذلك. وانما انكر ذلك من انكره لانه لم يفهم معاني النصوص العامة - [00:47:06](#)

التي هي اقوال الله ورسوله وشهورها لاحكام العباد. وذلك ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بجواره الكلمة نتكلم بالكلمة في الجانب العامة التي هي قضية كلية وقاعدة عامة تتناول. اختتم هذا الدرس بكلمة - [00:47:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اوفى الله بنبيه يركب ناقه ويطوف حول البيت وهو مكان عظيم. قد تروث دابة عشاء لا تفهم الله امر نبيه ان يفعلها. اوحى اليه كفرات اسعى راكب. لماذا؟ حتى يأتي الناس في هذا العام فيوسعون - [00:47:46](#)

ارض المطاف الثاني الطاب الثالث الطابق الرابع. وحتى يعلم الله الناس انه لا يشترط بصحة الطواف في البيت. ان تمس القدمان ارض هذا ولم يفهمه السابقون سمات النصوص متجددة لمفرداتهم - [00:48:16](#)

وتفي حاجة الخلط الى يوم الدين ومن النازلة وما من مسألة في جميع شؤون الحياة الا ولها اصل في نص شرعي والصفوف وافية كافية. وللكتاب نقيه صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:35](#)